

البداية والنهاية

أمره وهو حديث منكر جدا وآفته من زكريا بن يحيى هذا وهو الكندي الحميري الأعمى قال يحيى بن معين ليس بشيء والحكماء كانوا من خيار الصحابة وهما عمرو بن العاص السهمي من جهة أهل الشام والثاني أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري من جهة أهل العراق وإنما نصبا ليصلحا بين الناس ويتفقا على أمر فيه رفق بالمسلمين وحقن لدمائهم وكذلك وقع ولم يضل بسببهما إلا فرقة الخوارج حيث أنكروا على الأميرين التحكيم وخرجوا عليهما وكفروهما حتى قاتلهم علي بن أبي طالب وناظرهم ابن عباس فرجع منهم شرذمة إلى الحق واستمر بقيتهم حتى قتل أكثرهم بالنهروان وغيره من المواقف المزدولة عليهم كما سنذكره .

أخبره A عن الخوارج وقتالهم .

قال البخاري ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله ﷺ اعدل فقال ويلك ومن يعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ﷺ ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضبه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قدذه فلم يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أنني سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله ﷺ الذي نعتته وهكذا رواه مسلم من حديث أبي سعيد ورواه البخاري أيضا من حديث الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد وأخرجه البخاري أيضا من حديث سفيان بن سعيد الثوري عن أبيه ومسلم عن هناد عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن يعمر عن أبي سعيد الخدري به وقد روى مسلم في صحيحه من حديث داود بن أبي هند والقاسم بن الفضل وقتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ تمرق مارقة عند فرقة المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق ورواه أيضا من حديث أبي إسحاق الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد مرفوعا وروى مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن مسهر عن الشيباني عن بشير بن عمرو قال سألت سهل بن